

اللاهوف في قتلى الطفوف

[103] بنى إسرائيل (وآت القربى حقه) فقال الشيخ قد قرأت، فقال على بن الحسين فنحن القربى يا شيخ فهل قرأت هذه الآية: (واعملوا أنما غنمتم من شئ فأنا خمسته وللرسول ولذي القربى). قال: نعم، فقال له على عليه السلام: فنحن القربى يا شيخ فهل قرأت هذه الآية: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهر كرم تطهيرا. قال الشيخ: قد قرأت ذلك، فقال على عليه السلام: فنحن أهل البيت الذى خصصنا الله بآية الطهارة يا شيخ. قال الراوى: فبقى الشيخ ساكتا نادما على ما تكلم به وقال: يا إنا إنكم هم، فقال: على بن الحسين عليهما السلام تا إنا لنحن هم من غير شك وحق جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبكى الشيخ ورمى عمامته ثم رفع رأسه إلى السماء وقال اللهم إنا نبرأ إليك من عدو آل محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم من جن وإنس، ثم قال هل لى توبة، فقال له: نعم إن تبت تاب الله عليك وأنت معنا، فقال: أنا تائب فبلغ يزيد بن معاوية حديث الشيخ فأمر به فقتل. قال الراوى: ثم أدخل ثقل الحسين عليه السلام ونسائه ومن تخلف من أهل بيته على يزيد بن معاوية (لع) وهم مقرنون في الحبال، فلما وفقوا بين يديه وهم على تلك
